

جهاز التربية والتعليم ضد العنف الجنسي- 2016

" توقفوا واختاروا , حافظوا وتحصنوا "

حدود البعد/الحيز الشخصي – بناء تمثال انساني

كتابة: نيتع يديد

ترجمة: مزنة حليحل

الفعاليات ملائمة لصفوف الاول - الثاني عشر

المعلمون والمربون الاعزاء

في عالمنا العصري اليوم ,الاولاد كما البالغين ,يطلب منهم يوميا القيام باختيارات عدة . الكم الهائل من المنتجات في "سوبر ماركت الحياة" يكبر وتكبر معه الاغراءات وايضا البلبلة . مع كل هذه الامور التكنولوجية العصرية التي توفر لكل منا , وحتى الاصغر من بيننا , القدرة على اختيار فعاليات التي باستطاعتها التأثير بكل الامكانيات الايجابية او السلبية منها , بالقيام بكبسة زر واحد فقط .

بسبب استنتاج كهذا , المصطلح الديمقراطي , "حرية التعبير " , يحظى بمعايير من المسؤولية والحرية التي من الجدير التوقف عنده والتفكير مليا به .

في اسبوع جهاز التربية والتعليم لمنع الاعتداءات الجنسية لهذه السنة , سنتوقف ونخصص الوقت الكافي لهذه الوقفة . سنقوم بالتدرب مع تلاميذنا الاعزاء على قدرتهم على تمييز سلوكيات ما وقدرتهم باختيار سلوكيات بشكل متزن ومدروس , وحققهم باختيار سلوك امن ومسؤوليتهم باختيار سلوك وتصرف عادل .

" **توقفوا واختاروا , حافظوا وتحصنوا** " هو رسالتنا لتلاميذنا في هذا الاسبوع وايضا خلال كل السنة الدراسية .

لحظة قبل القيام ب Share , ولحظة قبل الهمس بأذن الاخر , لحظة قبل ان تمد يدكم لملامسة احدهم . توقفوا قبل ان تهزأوا من احدهم وتؤلموا من حولكم . توقفوا قبل التسرع والوقوع تحت الضغط الجماعي . توقفوا قبل اختيار سلوك ما الذي من الممكن ان يهدد صفاء عقولكم او يهدد امنكم وامانكم .

لكي نشدد على موضوع التوقف , التفكير والفحص , قبل اختيار سلوك ما , فاننا نقترح على تلاميذنا البعض من الآليات لتنظيم وتوجيه المشاعر والسلوكيات . اسلوب وتقنية تنظيم المشاعر تساعد الفرد بالسيطرة على اختياراته وتصرفاته والتحكم بها من خلال وعي وادراك لهذه المشاعر , احتوائها وادارتها . التدرب على تنظيم المشاعر مع تلاميذنا تساعدهم على القيام بفعاليات محمية وغير مؤذية حتى لو كانت هذه الفعاليات محملة بمشاعر وانما هي مشاعر موجهة ومضبوطة .

الجنسانية تعتبر بالنسبة للكثيرين بانها معاكسة لمفهوم التنظيم والتوجيه الذي نتحدث عنه , وذلك باعتبار ان مشاعر الحب والانجذاب يجب ان تكون تلقائية وعفوية . وهنا , لا نهدف الى التشكيك في جمالية وروعة هذه المشاعر ولكن , نحن نهدف الى ان نزود طلابنا , كل بحسب جيله وحاجاته التطورية , ادوات واليات لقراءة صحيحة للمواقف والتجارب المختلفة التي يخوضونها وبالتالي حقهم الانساني الاساسي باختيار ما هو الافضل لهم , وايضا واجبهم الاخلاقي باختيار سلوكيات محترمة لهم ولغيرهم ايضا .

بتفكيرنا بالجنسانية الصحية والصحيحة , فاننا نود ان نعلم الاولاد التوقف دقيقة قبل القيام بعمل ما , ثم التفكير بسلوكهم وذلك بهدف منع اذى انفسهم او اذى الآخرين .

سنتدرب مع التلاميذ على البعض من الاسئلة :

- هل ما اود القيام به ينفذ من خلال احترام الآخر؟
- هل ما اود القيام به هو حقا ارادتي الشخصية ؟ (وليس من تأثير وضغط البيئة المحيطة بي مثلا)
- هل ما اود القيام به من الممكن ان يؤذيني الآن أو في المستقبل ؟
- هل ما اود القيام به من الممكن ان يؤذي شخصا آخر , الآن او في المستقبل ؟

الكثير من الاعتداءات بين الاولاد وابناء الشبيبة , ليست اعتداءات موجهة بهدف الاساءة . انما البعض منها يبدأ ببساطة كتصرف من غير تفكير , من غير توقف عنده , او من غير تنظيم وتوجيه للمشاعر .

هدف ورشات العمل والفعاليات لهذه السنة , بعضها جديد واخر فعاليات التي كتبت من قبل طاقم الوحدة في سنوات سابقة وتم ملاءمتها لاسبوع الجهاز لهذه السنة , ان يعلم اهمية تنظيم المشاعر والتوقف للحظة قبل المضي قدما لسلوك ما وايضا للتدرب على تقنيات واليات لتحسين القدرة على تنظيم المشاعر وتوجيهها , ان يعلم الاولاد بدائل مساعدة في حالات الضغط والايذاء .

طاقم ومرشدات الوحدة في الالوية المختلفة على استعداد كامل للاجابة على تساؤلاتكم .

ايريس مندا بن يعقوب

**מנהלת היחידה למיניות ולמניעת פגיעה בילדים ובני נוער
שפ"י**

נאפת نظرك ايها المعلم , دقيقة قبل الدخول الى الصف –

محادثة في موضوع مثل الجنسانية يثير لدى الطلاب الكثير من المشاعر المتنوعة وايضا تنوع في الآراء والمواقف . من المهم ان نتيح الامكانية لتعدد الآراء هذه وان نصغي للاصوات المتصاعدة في الصف , ولكن منعا للايذاء ولكي نوفر حوار محمي , من المهم ان نحدد مع الطلاب شروط الحوار المحمي هذا –

مثلا :

- لكل منا الحق في التعبير عن رايه بالمجموعة , حتى لو تعارضت هذه الآراء مع فكرنا الشخصي فلا نزعه.
 - كل فرد يتكلم باسمه فقط . ولا يسمح لاي شخص بان يروي حدثا عن شخص اخر – ان كان حاضرا او غائبا .
 - لا نذكر اسماء لاشخاص اخرين لهم علاقة بحدث ما .
 - لا نتحدث عن امور شخصية بالصف . (في حالة ان احد التلاميذ ذكر مضامين شخصية والتي من المفضل ان تبقى كذلك , علينا ان نوقف الطالب بأسلوب لطيف , ونقل له انه من المفضل ان نسمع هذا المضمون في محادثة فردية وخاصة .)
 - نحترم كل الحاضرين ونحافظ على خصوصيتهم .
- الفعاليات المرفقة , تبحث في عدة قضايا – مثلا : ما هي حدود التقارب المرغوب بها؟ ما هو الحد الفاصل بين المسموح والممنوع ؟ أي معايير يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اثناء اتخاذ القرارات لاختيار هذا التصرف او ذلك ؟

لكل طبقة جيل هناك فعاليات ملائمة لها. بهدف تذويت رسالة " توقفوا واختاروا , حافظوا وتحصنوا " لدى الطلاب يجب ان يخصص لهذا الموضوع عدة دروس وكل درس يشدد على زاوية اخرى من الموضوع .

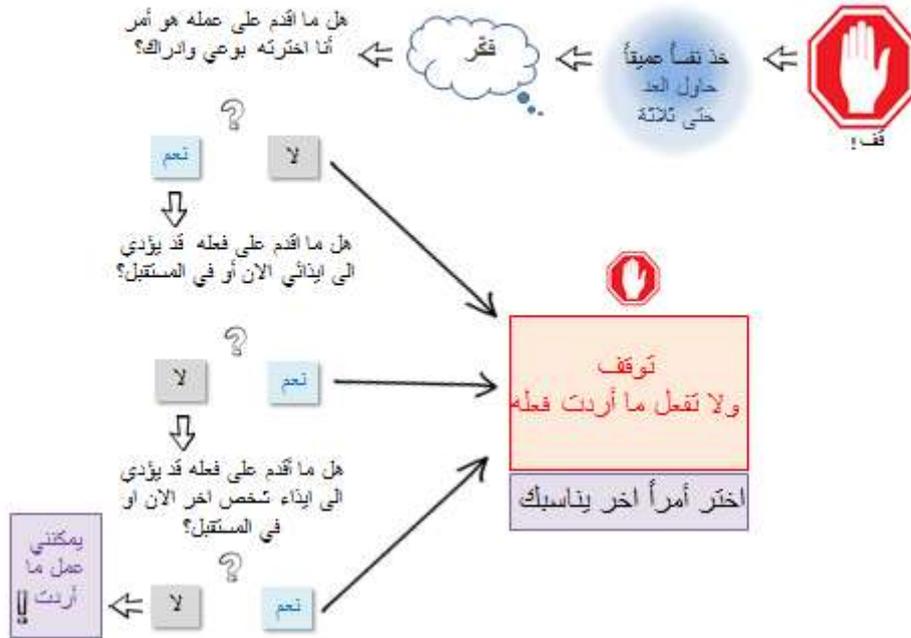
هدف هذه الفعاليات هو ان نعلم طلابنا كيف يحافظون على انفسهم وعلى غيرهم ايضا , مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذه الخطوة ستساعد المعلم في ايجاد تلاميذ الذين مروا بايذاء ما في السابق , احتوائهم وتشجيعهم للتوجه للمساعدة والبلغ عن الحدث ان احتاج الامر لذلك .

الحوار مع الطلاب في الموضوع هو بحد ذاته دعوة للطلاب لاجراء حديث في مواضيع مركبة وربما معقدة ايضا , وهذا يؤدي الى ان يرى الطلاب فيكم انتم المعلمين البالغين مؤثرين في حياته وعنوانا للبعض منهم الذين مروا في الماضي او يملكون في ضائقة ما . في حالة اكتشافكم لمضامين ذات مضمون مقلق , توجهوا للمستشارة التربوية او للاخصائي النفسي التربوي في المدرسة .

ترجمة سريده منصور اسعد – مرشده قطرية في الجنسانية ومركزة لواء الشمال وحيفا في الوحدة - شيفي

هذه الشريحة هي شريحة مساعد للفعالية

ما بين الحق والواجب في الاختيار: عندما افكر واختار ولا انسى أن أكون حذراً



حدود البعد/الحيز الشخصي – بناء تمثال انساني

الاهداف:

1. ان يتعلم الطلاب كيف يميزوا الحيز الشخصي الخاص بهم.
2. ان يتعلم الطلاب ان الحيز الشخصي يختلف من شخص لأخر ويجب احترام ذلك .

تعليمات:

يشرح الموجه للطلاب بان هدف الفعالية هو بناء تمثال انساني. في البداية يتم اختيار طالبين: الاول يمثل النحات والأخر يمثل التمثال. وظيفة النحات ان يقون بتصميم الشخصية التي اختارها بالطريقة التي يحب في وسط الغرفة. عندما ينتهي النحات من تصميم التمثال يختار الموجه طالب اخر ليقوم بتصميم تمثال اخر بشخصية النحات بالطريقة التي يحب وهكذا (النحات يلعب دورين: الاول كنحات وعندما ينتهي يأتي شخص اخر يقوم بتحويل النحات الى تمثال).

الشرط في بناء التمثال البشري ان يكون هنالك لمس بين التماثيل. المقصود نظرة الى الشخص الاخر , او لمسة في الجسم يختارها النحات كلمسة يد , رجل , كتف , يد على الراس او لمسة في القسم العلوي من الظهر. تمنع أي لمسة اخرى.

امثلة للمسات ممكنة : كف رجل تلمس كف رجل , يد بيد , يد على الراس , نظرة عينين , نظرة الى الجنب , اصبع مع اصبع... التمثال يجب ان يبقى لفترة من الوقت بالوضعية التي تم اختيارها له, لذلك يجب اختيار اوضاع غير صعبة او محرجة.

الفعالية يجب ان تنفذ بدود كلام

للموجه : نقاط يجب الانتباه لها

1. يجب الوقوف بجانب كل تمثال من اجل التشديد على التعليمات والانتباه بان لا يتم مخالفتها. اذا كانت المجموعة مختلطة (بنات وأولاد) من المفضل اجراء الفعالية بمجموعات من نفس الجنس.
 2. يجب الاخذ بعين الاعتبار بان الطلاب التماثيل سوف يقفون بنفس الوضعية دون حراك لعدة دقائق لذلك يجب القيام بالفعالية بسرعة والحد من عدد المشتركين بحيث يكون عددهم حتى 10 مشاركين كحد اقصى. خلال الفعالية يطلب من الطلاب المشاهدين ان يراقبوا عملية بناء التمثال والنتائج المترتبة على ذلك.
- ❖ يمكن اجراء الفعالية عدة مرات , يمكن تنفيذها بمجموعات مختاطة او بمجموعات من نفس الجنس والحديث عن المشاعر والأحاسيس التي راودت افراد المجموعة.
 - ❖ مفضل اجراء الحوار بعد كل مجموعة.

نقاش:

نسال التماثيل:

- كيف شعرتم خلال الفعالية ؟ مريح / غير مريح , لماذا؟
- متى شعرت بشكل مريح / غير مريح؟
- كيف شعرتم بدور التمثال؟
- كيف شعرتم بدور النحات؟
- كيف شعرتم عندما اجبرتم على البقاء في نفس الوضعية بدون حرك لمدة من الزمن؟
- بماذا فكرتم خلال الفعالية؟
- ماذا تعلمتم من الفعالية؟

نسال المشاهدين:

- ماذا شاهدتم؟
- كيف شعرتم خلال الفعالية؟
- بماذا فكرتم خلال مشاهدتكم لأوضاع مختلفة؟
- أي الادوار تفضلون : التمثال ام النحات ؟ لماذا؟
- ماذا اثارتم بكم الفعالية؟

نقاش ورسائل خاصة

- ❖ بعض الطلاب يشعرون بالراحة عند لمسهم والبعض الاخر يمتعضون من ذلك.
- ❖ بعض الطلاب يشعرون بالراحة عندما يلمسهم اصدقائهم يقتربون منهم ولكن يشعرون بعدم الراحة عندما يلمسهم الغرباء وأشخاص غير مقربين او يقتربون منهم اكثر من الأزم.
- ❖ هنالك اشخاص لا يحبون الاقتراب منهم بناتا مهما كانت العلاقة بينهم وبين هؤلاء الاشخاص.
- ❖ الرغبة في التواصل عن طريق العين والملامسة هو امر شخصي ويختلف من شخص لآخر. وهو يعتمد على التواصل والتقرب بين الشخصين , بشكل عام عندما تكون بين الاشخاص علاقة معينة.
- ❖ من المهم ان يعرف كل شخص ما هو البعد الشخصي الامن الخاص به , ان يعرف كيف يميزه بأوضاع مختلفة , ان يحافظ على الحدود التي يحددها لنفسه وان يكون حساس ومراع للبعد الشخصي للأشخاص الاخرين من حوله.